



**نواب البرلمان الهندي يتحذّلّوّ «ليمامـة» عن زيارة خادم الحرمين الشريفيـن**

# أعز الضيوف .. في أعز المناسبات

**نيو دلهي - جاشمير خان**

تصدرت الأخبار والتعليقات عن زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للهند عنوانـين كبرـيات الصحف الهندية وشمل الاهتمام بهذه الزيارة التاريخية كل أجهزة الإعلام بما في ذلك الصحافة الإلكترونية وشبكات التلفزيـون.

فقد تناقلت قنوات التلفـزة فـقرات من المقابلـة التي أجراها التلفـزيون الهنـدي (إن دي تـي في) مع خـادم الحرـمين الشـريـفين قبل بدء جـولـته الآسيـوية والتـي تـحدـثـتـ فيها عن زيـاتـهـ للـهـندـ والأـمـالـ المعـقـودـةـ عـلـيـهاـ لـتـطـوـيرـ العـلـاقـاتـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ فـيـ شـتـىـ الـمـجاـلـاتـ.

ووصف الملك عبدالله الهندـ بأنـهاـ ظـلتـ صـديـقاـ للمـملـكةـ مـنـذـ وـقـتـ طـوـيلـ وـأنـ الـهـنـدـ تـحـظـىـ باـحـترـامـ وـاحـترـامـ الشـعـبـ السـعـودـيـ. وـرـداـ عـلـىـ سـؤـالـ عنـ تـأـثـرـ هـذـهـ الـعـلـاقـاتـ بـعـلـاقـاتـ الـمـملـكـةـ الـوـثـيقـةـ مـعـ باـكـسـتاـنـ قالـ الـمـلـكـ عـبـدـالـلهـ إنـ باـكـسـتاـنـ بلـدـ صـدـيقـ وـشـقـيقـ لـلـمـملـكـةـ لـكـنـ الـعـلـاقـاتـ مـعـهاـ لـاـ تـحـولـ دونـ إـقـامـةـ عـلـاقـاتـ مـعـ الـهـنـدـ التـيـ هيـ بلـدـ صـدـيقـ أـيـضاـ. فـكـلاـهـماـ بـلـدـانـ صـدـيقـانـ وـمـاـ نـتـمنـاهـ هوـ أنـ تـعـودـ الصـدـاقـةـ الـحـقـيقـةـ بـيـنـ الـهـنـدـ وـبـاـكـسـتاـنـ فـلـيـسـ مـنـ مـصـلـحةـ الـبـلـدـيـنـ التـنـافـسـ وـالتـنـاحـرـ فـالـدـولـتـانـ جـارـتـانـ وـلـغـتـهـماـ وـاحـدـةـ وـكـلـ شـيـءـ يـمـكـنـ أـنـ يـحـلـ بـالـتـحـاوـرـ فـيـماـ بـيـنـهـماـ بـمـاـ يـحـقـقـ حـقـنـ الدـمـاءـ وـالـخـسـارـ الـاقـتصـادـيـةـ.

ورـداـ عـلـىـ سـؤـالـ عـنـ مـوقـفـ الـمـملـكـةـ مـنـ الـإـرـهـابـ وـالـاتـهـامـاتـ التـيـ تـرـددـ فـيـ بـعـضـ الـدـوـلـ الـغـرـبـيـةـ لـلـمـملـكـةـ بـدـعـمـ التـطـرـفـ قالـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـريـفـينـ إنـ هـذـهـ الـاتـهـامـاتـ غـيرـ مـقـبـولـةـ وـلـاـ يـمـكـنـ تـصـدـيقـهاـ إـذـ كـيـفـ يـمـكـنـ لـلـإـنـسـانـ أـنـ يـسـاعـدـ عـدوـهـ وـهـؤـلـاءـ لـهـمـ مـقـاصـدـ وـأـهـدافـ وـالـمـمـلـكـةـ وـلـلـهـ الـحمدـ

تـجمـعـ وـلـاـ تـفرقـ.  
وـأـكـدـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـريـفـينـ أـنـ الـمـمـلـكـةـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـسـاعـدـ الـإـرـهـابـ،  
وـتـنـاـولـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـريـفـينـ فـيـ حـدـيـثـهـ لـلـتـلـفـزـيـوـنـ الـهـنـدـيـ الـعـلـاقـاتـ  
الـأـمـرـيـكـيـةـ -ـ السـعـودـيـةـ فـقـالـ إـنـ اـتـجـاهـ الـمـمـلـكـةـ لـتـطـوـيرـ تـعاـونـهـاـ مـعـ الدـوـلـ  
الـآـسـيـوـيـةـ لـاـ يـعـنـيـ تـحـولـ فـيـ السـيـاسـةـ الـخـارـجـيـةـ السـعـودـيـةـ، فـالـلـوـلـيـاتـ  
الـمـتـحـدـةـ صـدـيقـةـ لـلـمـمـلـكـةـ مـنـذـ أـكـثـرـ مـنـ ٦٠ـ عـاـمـاـ وـصـدـاقـتـنـاـ مـعـهـاـ لـاـ يـوـثـرـ عـلـيـهـاـ أـيـ شـيـءـ  
مـهـمـاـ حـصـلـ لـأـنـ بـيـنـ الشـعـبـ السـعـودـيـ وـالـشـعـبـ الـأـمـرـيـكـيـ صـدـاقـةـ مـتـيـنةـ جـداـ، أـمـاـ  
الـصـينـ وـالـهـنـدـ فـكـلاـهـماـ بـلـدـانـ صـدـيقـانـ وـالـمـصـالـحـ بـيـنـ الـعـالـمـ كـلـهـ وـهـذـاـ لـاـ يـوـثـرـ فـيـ  
الـصـدـاقـةـ مـعـ أـمـرـيـكاـ.

وـأـجـابـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـريـفـينـ عـلـىـ سـؤـالـ عـنـ إـمـكـانـيـةـ أـنـ يـكـونـ لـلـهـنـدـ الـتـيـ تـضـمـ  
١٥ـ مـلـيـونـ مـسـلـمـ حـضـورـ فـيـ مـنـظـمـاتـ الـعـلـمـ الـإـسـلـامـيـ فـقـالـ إـنـ ذـلـكـ مـمـكـنـ عـلـىـ غـرـارـ ماـ  
فـعـلـتـهـ رـوـسـياـ التـيـ أـصـبـحـتـ تـتـمـتـعـ بـوـضـعـ مـرـاقـبـ فـيـ مـنـظـمةـ الـمـؤـتـمـرـ الـإـسـلـامـيـ لـكـنـ  
الـأـفـضـلـ أـنـ تـنـفـقـ الـهـنـدـ مـعـ باـكـسـتاـنـ لـيـقـومـ الـبـاـكـسـتـانـيـوـنـ بـطـرـحـ هـذـاـ الـطـلـبـ. وـتـنـاـولـ الـمـلـكـ  
عبدـالـلهـ فـيـ حـدـيـثـهـ لـلـتـلـفـزـيـوـنـ الـهـنـدـيـ خـطـوـاتـ  
الـإـلـصـاـحـ الـمـسـتـمـرـةـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ وـقـالـ إـنـهـ  
تـسـيـرـ لـلـأـمـامـ بـثـبـاتـ بـدـلـاـ مـنـ التـعـجـلـ الـذـيـ  
يـؤـدـيـ لـلـتـرـاجـعـ وـأـوـضـعـ الـمـلـكـ عـبـدـالـلهـ أـنـ  
الـمـرـأـةـ السـعـودـيـةـ تـنـالـ حـظـهـاـ مـنـ التـعـلـيمـ  
وـالـعـلـمـ وـقـدـ شـارـكـتـ فـيـ اـنـتـخـابـاتـ الـغـرـفـ  
الـتـجـارـيـةـ وـنـحـنـ عـلـىـ الـطـرـيقـ لـكـنـاـ لـنـ نـقـدمـ  
عـلـىـ أـشـيـاءـ تـنـعـارـضـ مـعـ مـاـ يـرـيدـهـ الشـعـبـ  
الـسـعـودـيـ.

## تـغـطـيـةـ وـاسـعـةـ فـيـ الصـحـفـ الـهـنـدـيـةـ

عـلـىـ صـعـيدـ آـخـرـ بـدـتـ كـلـ الصـحـفـ الـهـنـدـيـةـ  
الـكـبـيرـةـ شـدـيـدةـ التـقـافـوـلـ بـنـتـانـجـ زـيـارـةـ خـادـمـ  
الـحـرـمـينـ الشـريـفـينـ للـهـنـدـ وـأـجـمعـتـ الصـحـفـ  
الـكـبـرـىـ عـلـىـ أـنـ الـزـيـارـةـ حدـثـ مـهـمـ جـداـ فـيـ  
عـالـمـ الـيـوـمـ الـذـيـ يـمـوجـ بـالـمـتـغـيـراتـ، وـذـهـبـتـ  
مـعـظـمـ اـفـتـاحـيـاتـ الصـحـفـ الـرـئـيـسـيـةـ إـلـىـ أـنـ  
زـيـارـةـ الـمـلـكـ عـبـدـالـلهـ سـتـؤـدـيـ إـلـىـ تـعـزـيزـ  
الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ الصـدـيقـيـنـ وـزـيـادةـ  
مـعـدـلاتـ التـبـادـلـ التـجـارـيـ، وـأـشـارـتـ مـعـظـمـ  
الـصـحـفـ إـلـىـ العـدـدـ الـكـبـيرـ مـنـ الـعـمـالـةـ الـهـنـدـيـةـ  
الـتـيـ تـعـمـلـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ مـنـوـهـةـ بـحـسـنـ  
الـمـعـاملـةـ الـتـيـ يـلـقـاـهـاـ الـعـمـالـ الـهـنـدـوـيـ فـيـ  
الـمـمـلـكـةـ.

وـنـشـرـتـ عـدـدـ صـحـفـ تـحـقـيقـاتـ صـحـفـيـةـ عـنـ  
الـحـيـاةـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ وـعـنـ عـادـاتـ شـعـبـهاـ  
وـوـصـفـتـ السـعـودـيـيـنـ بـأـنـهـمـ شـعـبـ مـتـواـضـعـ  
وـكـرـيمـ وـأـشـارـتـ إـلـىـ عـفـوـ أـحـدـ الـمـوـاطـنـيـنـ  
الـسـعـودـيـيـنـ عـنـ الـعـاـمـ الـهـنـدـيـ الـذـيـ فـقـاـ عـيـنـهـ

غـوـهـرـانـ عـضـوـ الـبـرـلـمانـ  
الـهـنـدـيـ؛  
زـيـارـةـ الـمـلـكـ عـبـدـالـلهـ  
سـتـكـونـ عـلـامـةـ طـارـقـةـ فـيـ  
مـسـارـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ الـهـنـدـ  
وـالـمـمـلـكـةـ

الـنـائـبـ سـوـهـدـيـفـ  
بـاسـوانـ؛  
نـاـمـلـ أـنـ تـتـضـافـرـ جـهـودـ  
الـحـكـومـتـيـنـ لـمـعـارـبـ  
الـإـرـهـابـ

عـضـوـ الـبـرـلـمانـ مـحـسـنـةـ  
كـيـدـوـاـيـ؛  
الـعـكـوـمـةـ الـهـنـدـيـةـ اـتـخـذـتـ  
قـرـارـ صـائبـاـ بـدـعـوـتـهاـ  
الـمـلـكـ (ـعـبـدـالـلهـ)ـ لـيـكـونـ  
ضـيـفـ شـرـفـ اـحـتـفـالـاتـ  
يـوـمـ الـجـمـهـورـيـةـ

مـعـالـيـ وـزـيرـ التـجـارـةـ  
الـهـنـدـيـ؛  
زـيـارـةـ الـعـاـهـلـ السـعـودـيـ  
تـشـبـهـ حـلـمـاـ تـحـقـقـ

جـاسـوـسـتـ سـنـجـ وـزـيـرـ  
خـارـجـيـةـ الـهـنـدـيـةـ الـأـسـبـقـ؛  
الـزـيـارـةـ تـارـيـخـيـةـ وـالـهـنـدـ  
وـبـاـكـسـتاـنـ وـالـمـمـلـكـةـ يـمـكـنـ  
أـنـ تـشـكـلـ كـتـلـةـ لـتـعـزـيزـ  
الـتـعـاـونـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ

كـمـالـ أـخـتـرـ عـضـوـ  
الـبـرـلـمانـ؛  
قـرـارـ صـائبـ فـيـ اـخـتـيـارـ  
الـضـيـفـ الرـئـيـسـيـ لـيـوـمـ  
الـجـمـهـورـيـةـ الـهـنـدـيـةـ

المصدر : **اليمامة**  
 التاريخ : **28-01-2006**  
 العدد : **1891**  
 المسلح : **الصفحات : 10**  
**4**



الملك عبدالله يصافح الرئيس الهندي والى جانبه رئيس الوزراء الهندي



جلسة المباحثات السعودية - الهندية

كنموذج لتسامح وكرم السعوديين وحسهم الإنساني .  
وتحدثت الصحف الهندية عن الدور الذي يمكن أن تلعبه المملكة والهند  
في جهود مكافحة الإرهاب وعن الانعكاسات الإيجابية للزيارة على مجال  
مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني .

### نواب البرلمان يرحبون:

من ناحية أخرى تحدث للإمامية عدد من النواب في البرلمان الهندي  
معبرين عن سعادتهم بزيارة خادم الحرمين الشريفين، وقالت مصادر في  
البرلمان إنه لم يسبق في تاريخ الهند أن لقيت زيارة شخصية أجنبية هذا  
الصدق والاهتمام.

وقال النائب (غوهاران) عضو البرلمان عن حزب BJP لـ «الإمامية» إن  
زيارة الملك عبدالله ستكون فارقة على طريق العلاقات السعودية  
الهندية بينما عبر النائب (سوهديف باسوان) من حزب BJP عن أمله في  
أن تتضافر جهود الحكومتين الهندية وال سعودية لمحاربة الإرهاب في  
الم منطقة. وقالت النائبة محسنة كيدواي عضو حزب المؤتمر الحاكم إن  
الحكومة الهندية اتخذت قراراً صائباً بدعوتها الملك عبدالله بن عبدالعزيز  
ليكون ضيف الشرف في احتفالات يوم الجمهورية وشرف للهند أنه قبل  
هذه الدعوة.

وقال معالي وزير التجارة الهندي (كامالناث) إن زيارة العاهل  
ال سعودي تشبه حلمأً تحقق، فهذه الزيارة ستكون حجر زاوية في العلاقات

المصدر : اليمامة  
التاريخ : 28-01-2006 العدد : 1891  
الصفحات : 11 المسلسل : 4



خادم الحرمين في جولته لوسائل الإعلام الهندية والعالمية

التجارية القديمة والفعالة بين البلدين - ووصف معالي وزير شؤون الشركات بريم غوتبا زيارة خادم الحرمين الشريفين بأنها تحرك إيجابي من الحكومة الهندية ومثال جيد على السياسة الخارجية الإيجابية للحكومة الراهنة . ووصف النائب في البرلمان عن حزب المؤتمر (راشد أفي) زيارة خادم الحرمين الشريفين بأنها دافع معنوي للهند الذين يعملون في المملكة، وفرصة لفتح آفاق تجارية أرحب بين البلدين، وقال (كمال اختر) عضو البرلمان عن حزب (ساماجوادي) إنه بعد مرور وقت طويل اتخذ قرار صائب في اختيار الضيف الرئيسي في يوم الجمهورية، بينما وصف (ساشين بيلوت) عضو البرلمان عن حزب المؤتمر زيارة الملك عبدالله بأنها بداية فصل جديد في العلاقات بين الهند والمملكة. ودعت رئيسة وزراء ولاية (أثار براديش) الهندية السابقة الملك عبدالله لزيارة الهند بشكل دوري وأن يقوم رئيس الوزراء الهندي بزيارات مماثلة، وقالت إن هذا أمر ضروري في هذا العالم الذي يتغير بسرعة.

ووصف جاسوانث سنج وزير خارجية الهند الأسبق زيارة خادم الحرمين الشريفين بأنها تاريخية وقال إنه مع تحسن العلاقات بين الهند وباكستان تستطيع هذه الدول الثلاث تشكيل كتلة في المنطقة لتشجيع وتعزيز التعاون والتبادل التجاري .  
ويلاحظ المراقبون أنه حتى أحزاب المعارضة الهندية رحبت بالزيارة بحرارة وهي تتطلع بأمل وتفاؤل إلى نتائجها الإيجابية .  
ويقول المراقبون إن هذه ظاهرة نادرة ولم تحدث من قبل في زيارات رؤساء الدول الأجنبية للهند.